I.2.2- الغابات:

تبلغ مساحة التكوينات الحرجية في الجزائر ما بين 3.2 و 4.7 مليون هكتار ، ما يسمى بالغابات الاقتصادية القادرة على الإنتاج بالكاد تغطي 1.2 مليون هكتار. يتكون الباقي من التكوينات المتدهورة: الأحراش ، الشجيرات ، إعادة التحريج (بشكل رئيسي الكينا والصنوبر الحلبي) ومناطق غير منتجة.

وهي مقسمة إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ) الغابات الصلبة (ذات الأوراق دائمة الخضرة): ويمثلها بلوط الفلين والبلوط الهولم.

- **غابة بلوط الفلين:** تحتل مكانة مهمة في الاقتصاد الحراجي الجزائري (الإنتاج السنوي 200.000 قنطار من الفلين والتي يتم تصديرها بعد المعالجة من قبل الصناعات المحلية). يستعمر المرحلة المناخية الحيوية الرطبة وشبه الرطبة. وهي ممثلة بقوة في شرق البلاد ونادرة ومنتشرة في الغرب.
- **غابة هولم بلوط**: أنواع شائعة حول البحر الأبيض المتوسط ، تشكل كتل شاسعة عبر أراضي شمال الجزائر.

ب) الغابات المتساقطة الأوراق (ذات الأوراق المتساقطة التي تفقد كل أوراقها خلال جزء من السنة) ممثلة بأشجار زين البلوط وبلوط أفاريس ، التي تستعمر المناطق الشرقية للبلاد من منطقة القبائل إلى الحدود التونسية.

ج) الغابات الصنوبرية (ثمارها المخروطية الشكل): يتم تمثيلها بشكل رئيسي من قبل:

- **غابة الصنوبر الحلبية:** تحتل أعلى مساحة في الجزائر وهي نوع من المرحلة شبه القاحلة وتقتصر بشكل رئيسي على المناطق شبه القاحلة في شرق وغرب البلاد.
- **غابة أطلس أرز:** أنواع جبلية (من 1400 إلى 2800 متر) وتتطور على مستوى الرطوبة والباردة. تم العثور على شجر الأرز على مستوى Aurès و Djurdjura و Blidéen Atlas و Teniet El Haad.
- **غابة الصنوبر البحرية:** توجد على ساحل قسنطينة والقبائل.

- يمكننا أن نذكر التنوب النوميدي والصنوبر الأسود الموجودان في الجبال العالية المطلة على الأرز.

التكوينات المقابلة غير متطورة بسبب الهجمات المتعددة (تغير المناخ ، الحرائق ، الرعي الجائر واقتلاع النباتات الخشبية ، إلخ). يستمر التنوع البيولوجي أيضًا في التدهور ، والأنواع ذات التوزيع المنخفض هي الأكثر تضررًا مثل الصنوبر الأسود ، التنوب النوميدي ، إلخ.

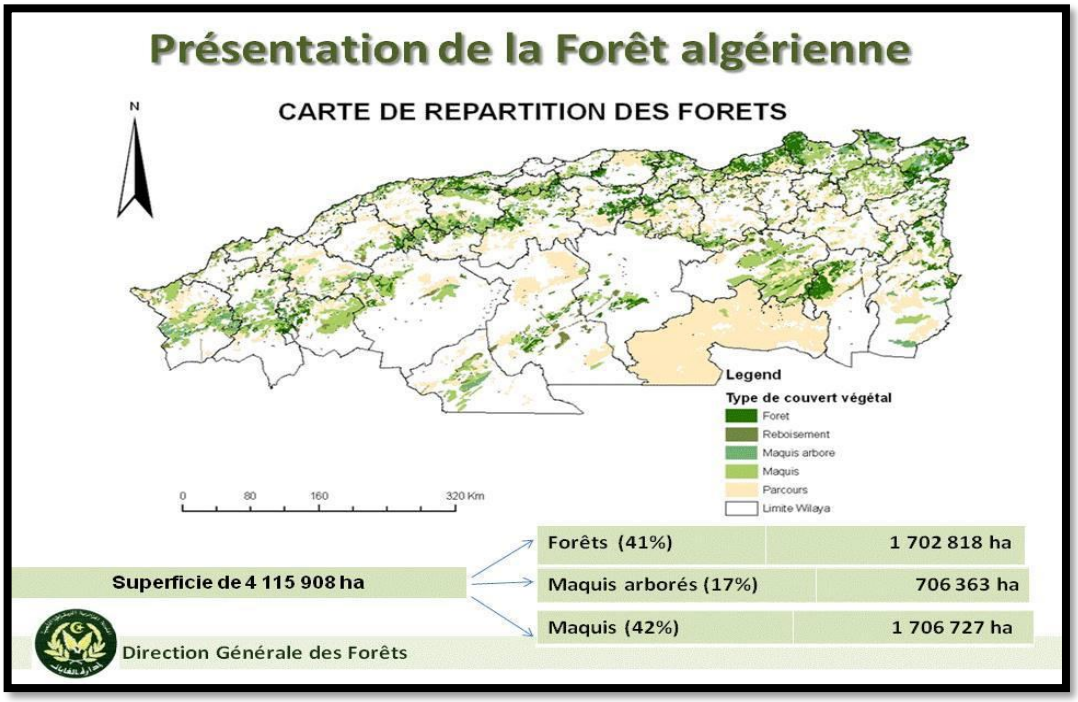

الشكل 03. توزيع الغابات في الجزائر.

I.2.3- مسارات السهوب:

هذه مساحات قاحلة مغطاة بنباتات منخفضة ومتفرقة تقع بين أطلس تيليان في الشمال وأطلس الصحراء في الجنوب ، وتحتل مساحة تقارب 20 مليون هكتار (أي 8.4٪ من المساحة السطحية). بطول 1000 كيلومتر وعرض متغير (300 كيلومتر في الغرب و 150 كيلومتر في الشرق).

نبات السهوب عبارة عن نباتات منخفضة ومتقطعة ، تتكون من نباتات عشبية بشكل عام في خصلات.

يتكـون بشـكل أساسـي مـن ثـلاث مجموعـات نباتيـة: Alfa (Halfa)، Sparta (Sennagh) و White Mugwort (Chih).

يليه Remt (Hamada scoparium) ، ثم الأنـواع المحبـة للملوحـة مثـل (Noaea mucronata، Salsolas و Atriplex) و psamophiles مثـل (Aristida pungens و Thymellaea micraphyla).

تعد طرق السهوب من أكثر المساحات الطبيعيـة المهـددة فـي الجزائـر. وتتمثـل أخطـر التهديدات في الرعي الجائر والجفاف والتصحر والضغط الناجم عن تربية الماشـية ممـا تسـبب في اختفاء الغطاء النباتي وتقلص مساحة المراعي.

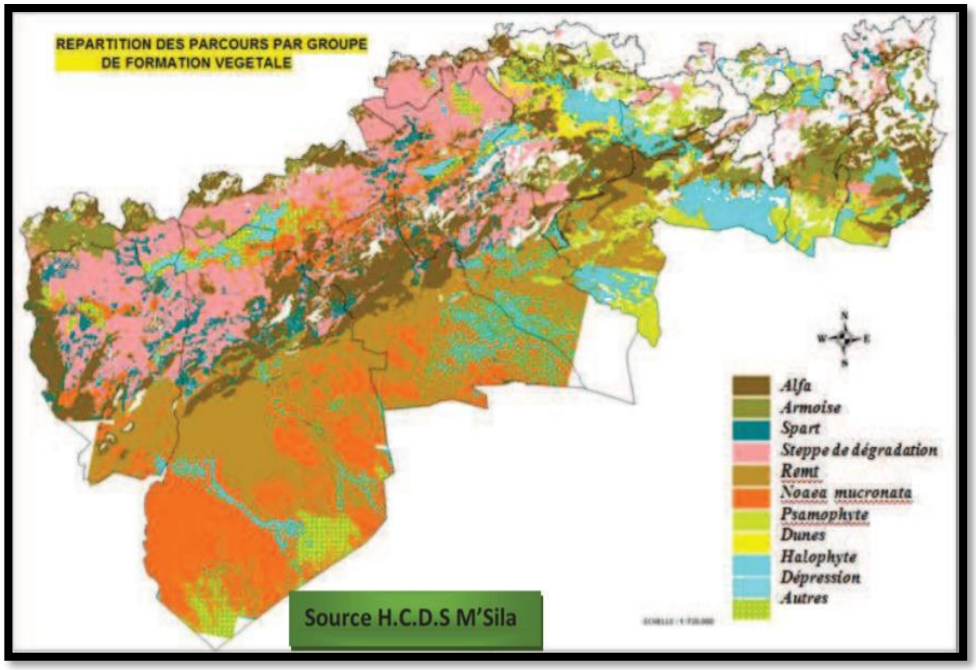

الشكل 04. توزيع مراعي السهوب حسب مجموعة تكوين النبات.

I.2.4- المناطق الصحراوية:

وهـي تتكـون مـن الهضـاب (الحمـادا والطاسـيلي) والسـهول (regs and ergs) والمنخفضات (sebkhas and gueltas).

الحمادات والتاسيليس: هضاب صخرية ضخمة من الحجر الجيري ذات شكل جدولي وتسيطر على أودية الوديان.

السواحل: الأسطح الأفقية للحصى والحصى بأشكال مختلفة ، ناتجة عن التعرية الشديدة للرياح على الآفاق السطحية للتربة.

الحراج: رواسب رملية على شكل كثبان رملية.

- **المنخفضات مالحة (شطوط وسبخات)** أو قليلة الملوحة أو معدومة حيث تتراكم مياه الجريان السطحي (داياس).

لا تخضع الصحراء الجزائرية لضغوط بشرية من النظم البيئية الأخرى الموجودة في الجزائر. التهديدات الرئيسية التي تم تحديدها هي: التلوث ومشكلة المياه (النظم البيئية الصحراوية لديها مقاومة قوية للجفاف ، ونقاط الضعف الرئيسية موجودة على مستوى الواحات).